سورة الفجر في الليالي العشر غفر له ومن قرأها في سائر الايام كانت له نورا يوم القيامة حديث موضوع

سورة البلد مكية

وهي عشرون اية واثنان وثمانون كلمة وثلثمائة وعشرون حرفا بسم الله الملك الذي لا اله الا هو الرحمن الذي عم سائر خلقه بفضله الرحيم الذي خص اهل طاعته بجنته واختلفوا في لا في قوله تعالى لا اقسم فقال الاخفش انها مزيدة اي اقسم كما تقدم في قوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة وقد اقسم به سبحانه وتعالى قال الشاعر

تذكرت ليلى فاعترتني صبابة ٭ وكاد صميم القلب لا يتقطع

اي يتقطع ودخل حرف لا صلة وكقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقد قال تعالى في ص وما منعك ان تسجد واجاز الاخفش ايضا ان تكون بمعنى الا وقيل هي بغير صلة ولا بمعنى الا اقسم بهذا البلد اذ لم تكن فيه بعد خبر وحاك منشحكاه حتى واجمعوا على ان المراد بالبلد في قوله تعالى بهذا البلد اي الحرام وهو مكة وفضلها معروف فانه تعالى جعلها حرما امنا وقال تعالى ومن دخله كان امنا وجعل مسجده قبلة لاهل المشرق والمغرب فقال تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وامر الناس بحج البيت فقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع وقال تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وقال تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وقال تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت وقال تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وشرف مقام ابراهيم عليه السلام بقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وحرم صيده وجعل البيت من تحته فهذه الفضائل واكثر منها انما اجتمعت في مكة لاجرم اقسم الله تعالى بها وانت اي يا اشرف الخلق حل اي حلال لك ما تعمد بحل لغيرك من قتل من تريد ممن يدعي الله لا قدرة لاحد عليه بهذا البلد بان يحل لك فتقاتل فيه وقد اخبر الله له هذا الوعد يوم الفتح واحلها له وما فتحت على احد قبله ولا احلت له فاحل ما شاء وحرم ما شاء قتل ابن اخطل وهو متعلق باستار الكعبة ونفس بن ضبابة وغيرهما وحرم دار ابي سفيان وقال ان الله حرم مكة يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)